حُسن الاختيار في ربح التجار

دراسة

في تجارة المعادن الثمينة و الجواهر و الأحجار الكريمة

عند الجاحظ

Good choose in profit of traders study in trading of precious metals and gemstones and substance at Al-jahuth

أن البحث مستل من رسالة ماجستير

كلمة المفتاح : حسن الاختيار The key word : Good choose

أ.م.د

Assistant Professor

عبد الباسط عبد الرزاق حسين

Abd al Basit Abdul Razak Huss

كلية التربية للعلوم الانسانية

College of Education For Human Sciences

جامعة ديالى

University of Diyala

رفعت فيصل ابراهيم العزي

Rifat Faisal Ibrahim Alezzy

E-mail : sabare to 1959@yahoo.com

E-mail : sameh-sood1988@yahoo.com

ملخص البحث : لقد عاشت البشرية حقباً طويلة من الزمن ومن خلالها تعرفت هذه الأشياء الثمينة من خلال ممارساتها الحياة الاعتيادية ، ولكنّ هذه الاشياء منها ما وجد بشكل حر ومنها ما هو على شكل سبائك او منصهر مع أشياء اخرى ، وهذه المعادن والأحجار و الجواهر السبب الذي جعلها باهظة الثمن هي قدرتها على مقاومة الظروف الطبيعية والبقاء حقب زمنية طويلة دون التأثر بالمناخ وغيره .

لذا نرى المهتمون في هذا المجال كتبوا عنها المؤلفات الكثيرة ومنهم الجاحظ فبين فيها ما ذكر في القران الكريم والسنة النبوية وأصول جودتها وأماكن تواجدها وطرق استخدامها ومعرفة الجيد منها من الرديء من خلال ممارسة الاتجار فيها ؛ اذ يصبح هؤلاء حذاقاً في مهنتهم ....ومن الله العون و السداد .

المقدمة :

حوت الدراسات التاريخية الاقتصادية الكثير من المواضيع و العناوين والتي شملت ركائز الاقتصاد الزراعة و الصناعة و التجارة . ودراستنا لهذا الموضوع هو التجارة بالمعادن الثمينة و الجواهر والأحجار الكريمة لما لها من أهمية لدى كبار التجار و الطبقات الغنية في المجتمع في اي مكان وأي زمان لأنها تعد من الذخائر و الأموال التي لا تكيد ولا تبور وان اثمانها تزداد كلما قدم بها الوقت فضلاً عن أنها رائجة في جميع المجتمعات والأقوام و الامم . ومعرفة النقي من المشوب و الجيد من الرديء ، وقد تضمن البحث مبحثين الاول : التجارة بالمعادن والجواهر كالذهب و الفضة وأنواعها وأماكن تعدينها وطرق استخدامها وأثمانها ، والمبحث الثاني : تضمن الاتجار بالجواهر والأحجار الكريمة وأقسامها وأماكن تواجدها وطرق الاتجار بها واستعمالاتها ومعرفة الحرّ من المزيّف .....ومن الله العون و السداد .

المبحث الأول : التجارة بالذهب والفضة

إن المعادن كثيرة لا تكاد تحصى منها ما يعرفه الناس ، ومنها ما لا يعرفونه، وهي مقسومة على ما يذوب وعلى ما لا يذوب، والذي اشتهر بين الناس من المعادن سبعة: وهي الذهب والفضة والنحاس والحديد والقصدير والأسرب والخارصين[١] . قدّم الجاحظ لذكر أبواب التجارة بذكر الاتجار بالذهب والفضة ، وتقديم ذكرهما على غيرهما لسببين :

الأول: لأنهما أثمن المعادن على الأرض . الثاني : عماد التبادل التجاري .

وقد بين أفضل أنواعهما ، وكيفية امتحانهما ، وهذه الوصايا التي يقدمها الجاحظ تنفع التاجر المبتدئ، إذ لا يعقل أن يجهل المتخصصون الذهب المغشوش من غيره.وقد جاء ذكر الذهب والفضة في القرآن الكريم منها قوله تعالى:﴿**زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ**﴾[٢] . وقوله تعالى : ﴿ **وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ**﴾[٣] . وفي الذهب قال تعالى : ﴿**أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ**﴾[٤] . وفي الفضة قال تعالى : ﴿ **وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا**﴾[٥] . وقد حاول الناس عبر التاريخ بمحاولات كيميائية لصناعة الذهب بدلاً من الذهب الأصلي، ولكن دون جدوى، " فأنهم لو ظفروا بما حاولوا من هذا العلم لكان لا محالة يستظهر ويستفيض في العالم حتى يكثر الذهب والفضة ويسقط عند الناس فلا تكون له قيمة ويبطل الأنتفاع بهما في الشراء والبيع والمعاملات والأتاوة"[٦] .

١- **الذهب** : يعدَّ الذهب مقياس الثراء ، ومظهر الغنى والترف ، وهو أهم المعادن التي استخدمت في صناعة الحلي، وهو من أثقل المعادن وأثمنها، وهو قابل للطرق أكثر من غيره ، وقد عرف الذهب بأسماء كثيرة منها :

أ- **التبر** : وهو الذهب والفضة قبل ان يضربا دنانير ودراهم، فإذا ضربا كانا عيناً، وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس، والحديد، والرصاص، وأكثر اختصاصه بالذهب، ومنهم من جعله في الذهب حقيقة وفي غيرها مجازاً[٧] .

ب- **العسجد:** هو الذهب ، وهو اسم جامع للجوهر كله من الدر والياقوت[٨].

ت- **السحالة** : يقال لتراب الذهب السحالة ، وهو ما تحاتَّ من الحديد، وبرد من الموازين وهو أيضا قشر الحبوب[٩] .

ث- **الأصفر** : بسبب لونه[١٠] .

ج- **الشذر**: قطع من الذهب يلقط من المعدن من غير إذابة الحجارة، ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر[١١] .

ح- **السيراء** وهو ما يطلق على الذهب الصافي الخالص[١٢] .

خ- **النضير والنضار** والأنضر اسم الذهب والفضة، وقد غلب على الذهب وهو النضر.

د- **السام**: وهو عروق الذهب والفضة في الحجر[١٣].

ذ- **العَيْنُ**: اسمٌ من أسماء الذهب[١٤] .

ومن الطبيعي أن تعدد الأسماء التي كانت تطلق على كل معدن في حالاته المختلفة، ووفرة عدد الأماكن التي كانت تستخرج منها المعادن شاهدان يدلان على المعرفة المفصلة بالمعادن والتعدين، وهو أمر لا يمكن أن يكون قد ظهر فجأة في العصر الإسلامي وإنما كان موجوداً في الأقل في نسبة منه، في عصور ما قبل الإسلام[١٥].

قال الجاحظ : " يستحب من الذهب سبيكه وغير سبيكه "[١٦].

ر- " **السَّبْكُ** : تسبيك السبيكة من الذهب والفضة تُذابُ فتفرغ في مسبكة من حديد كأنها شقٌّ قصبةٍ "[١٧] ، أي : إنها كتلة من الذهب أو الفضة مصبوبة على صور معلومة، كالقضبان ونحوها .

ووصف لونه بقوله:"وأن يكون كنار خامدة وشعاع مركوم وكبريت قانئ "[١٨].

ز- **الْقَانِئُ** : " الأحمر يضرب إلى السواد "[١٩] .

فالجاحظ يرى أن أفضل أنواع الذهب ما كان أحمر اللون ، ويؤيد هذا قوله في موضع آخر : " وصفوا حمرة القرمز وحمرة الذهب "[٢٠] . ولعل هذا يتعارض مع ما عرف عن أن لون الذهب أصفر ، وأنه من أسمائه الأصفر .

والحقيقة أن الصفرة في الذهب أجود ؛ لأن الحمرة دالة على النسبة العالية للنحاس

فيه ، ولعل الجاحظ رأى أن الذهب الأحمر أفضل لكونه أشد صلابة من الصفر بسبب النحاس الذي فيه[٢١] . ثم يبين الجاحظ سبب اشتهار الذهب ورغبة الناس فيه بقوله: "وإنما دامت دولته لأنه لا تدحضه خبث الكيد ولا يفسده مر الدهور، وقيل: إنما صار الذهب ثميناً لقلة تغيره وازدياد نضارته وحسنه إذا عتق؛ ولأن الأشياء تنقص عند المس والدفن ما خلا الذهب ؛ فإنه لا ينقص البتة"[٢٢] .

ويمكن الزيادة على هذا بأن للذهب إمكانية الطرق والسحب والتشكيل ، بخلاف الأحجار الكريمة مما يسر استخدامه في صناعة الحلي، كما أن الذهب ليس نادر الوجود مما يتعذر تحصيله، ولا بالمبتذل فيفقد قيمته ، مما مكن من استخدامه بحدود معقولة . ثم بيّن الجاحظ أفضل أنواع الذهب بقوله : " وخير الدنانير العتق الحمر إلى الخضرة "[٢٣] .

وهذا لا يوافق المفاهيم العلمية عن طبيعة الذهب ، ولعل الجاحظ انطلق من أن الدنانير المتخذة من الذهب القديم أقل عرضة من الغش من تلك المتخذة من الذهب الحديث. ثم بين الجاحظ كيفية اختبار الذهب الجيد من المغشوش بقوله:"وزعم بعض الأوائل إنما يمتحن الدينار بلصوقه الشعر واللحية وصعوبة استمراره فيهما، والنبهرج من الدنانير يعتبر بخفته وثقله. وزعموا أن خير الذهب العقيان "[٢٤].

س- **العقيان** : هو الذهب الخالص أو الذهب الذي لا يستذاب من الحجارة، وإنما هو ذهب ينبت نباتاً[٢٥] ، أي : إنه لا يعثر عليه في المناجم مخلوطاً بالحجارة ، بل يعثر عليه مستقلاً في هيئة حبيبات مستديرة أو مفلطحة، أما الذهب الناعم جداً ؛ فإنه قد ينتقل مسافات طويلة بواسطة الأنهار، ويستخلص التراب المحتوي على الذهب في الماء الجاري فيترسب الذهب في القاع بسرعة في حين تظهر الأتربة والمعادن الخفيفة على السطح أو تكون معلقة وتفصل عن الذهب[٢٦] .

النبهرج أو البنهرج : فهو الذهب الذي يرده التجار من الدراهم لرداءة فضته ،

وقيل : النبهرجة الزيف الرديء ، وقيل : الذي الغلبة فيه للفضة ، وقد استعير لكل رديء باطل ، ومنه بهرج دمه إذا أهدر وأبطل. وقيل : نبهرج بتقدم النون وهو خطأ مخال لما في القاموس مع أنه مشهور، والنبهرجة إذا غلبها النحاس لم تأخذ . ولفظ النبهرجة أو النبهرجة عربي ، وأصله نبهره وهو الحظ ، أي : حظ هذه الدراهم من الفضة أقل ، وغشه أكثر ولذا ردها التجار ، أي : المستقصي منهم ، والمسهل منهم يقبلها[٢٧].

٢- **الفضة** :تعدّ الفضة من المعادن المهمة التي جلبها التجار من الهند إلى الجزيرة العربية وتأتي أهميتها بعد معدن الذهب، وقد كانت تسك منها العملة كالدراهم[٢٨] ، وكانت معادن الفضة تتركز في الهند ، وكان للتجار دور كبير في العثور على هذا المعدن في بعض جبالها من خلال رحلاتهم الطويلة[٢٩]. وقد استورد التجار العرب الفضة من جزر الهند الشرقية [٣٠] ، وأهل الجزر " يتبايعون بالفضة التبر "[٣١] ، كما جلب التجار الفضة من جزيرة الرامي إذ يوجد فيها جبل في طينه نسبة من الفضة إذا أصابته النار [٣٢]. وقد تعددت استعمالات الفضة في الجزيرة العربية، فمنه صنعت الحلي للزينة والأدوات المنزلية كالأطباق والصواني وغيرها من الصناعات[٣٣] . ثم ذكر الجاحظ الفضة قائلاً : " وخير الفضة اللجين، ومذاق الفضة الصافية عذب، ومذاق الزيوف مرٌّ صدئ، والنبهرج من الدراهم مالح جرسي الطنين، والفضة صافية الطنين لا يشوبها صمم وهي تقطع العطش إذا مسكت في الفم "[٣٤] .

والفضة عرفت باسم **صرفن**، والصريف الفضة الخالصة، وتسمى أيضاً **اللجين** ، وهي أيضاً **الوَرِق والأوراق** ، والوَرِق اسم يقع على الدراهم[٣٥].

ويقال للفضة **الوَرِق، والعَيْن:** النَّقد[٣٦] . وثمة ملاحظات على ما ذكره الجاحظ عن خواص الفضة :

إن قوله إن اللجين أفضل أنواع الفضة ، لم أقف على من وافقه فيه من أهل اللغة ، بل ذكروا إن اللجين هو من أسماء الفضة[٣٧] .

أما ما قيل عن مذاق الفضة فهذا أمر لا يمكن الركون إليه .

وقوله : إنه جرسي الطنين على خلاف الصافية فلا يشوبها صمم ، فيقصد أنه إذا طرق على الفض المغشوشة كان لها رنين كالجرس في حين أن الصافية لا يكون لها مثل هذا . وقوله إنها تقطع العطش إذا مسكت في الفم ، فهذا ما يتأيد من طرق أخرى ، والحقيقة هناك أقوال كثيرة عن فضائل المعادن والأحجار لا تثبت بأي شكل من الأشكال ، وإنما هي مما يتناقله العوام وبائعو الأحجار.

المبحث الثاني: التجارة بالجواهر والأحجار الكريمة

بعد أن بين الجاحظ ما يتعلق بالذهب والفضة ، انتقل إلى الحديث عن الجواهر والأحجار الكريمة التي تأتي من حيث الأهمية بعد الذهب والفضة ، مبيناً خواصها وكيفية اختبارها وأفضل أنوعها .

١- **اللؤلؤ** :لقد عرف الإنسان اللؤلؤ منذ العصور القديمة، إذ كان يجمع الأصداف التي كانت تلقى بها الأمواج على الساحل، ولكن الغوص للبحث عن اللؤلؤ لم يكن إلا في مرحلة لاحقة مجهولة التاريخ ،فقد استخدم سكان بلاد وادي الرافدين وسكان مصر القدامى اللآليء بشكل واسع في الاستشفاء والزينة[٣٨] . لقد ذكر اللؤلؤ في القرآن الكريم أكثر من مرة ، كما في قوله تعالى : ﴿ **يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ**﴾[٣٩] ،

وقوله تعالى : ﴿**كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ** ﴾[٤٠] ، وقوله تعالى : ﴿ **وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً** ﴾[٤١] .

اللؤلؤ مادة تفرزها الرخويات المحَّارية إثر دخول جسم مهيج صلب مثل حبة رمل او حيوان طفيلي صغير الى داخل المحارة، فيستقر بين الصدفة والعباءة وهي الغطاء الخارجي لحيوان المحار، فتقوم العباءة بتغليف ذلك الجسم الغريب بإفراز طبقات كروية من المادة نفسها التي يتكون منها جدار الصدفة الداخلي، وتتألف تلك الافرازات من كربونات الكالسيوم بمقدار تسعة اعشار والعشر الباقي مواد عضوية وماء[٤٢] . يستهل الجاحظ حديثه عن اللؤلؤ بقوله : " زعموا أن معرفة جوهر اللؤلؤ أنك تجد مذاقته على ضربين: عذب المذاقة عماني، وملح المذاقة قلزمي ، كلاهما يرسب في الماء، والمعمول منه تجدهُ مرَّ المذاق مع دسومة فيه وهو خفيف الوزن يطفو على الماء "[٤٣] . وجاء في تعليل فضل العماني " وإنما جاد العماني بطيب المرعى والهواء وفضل العمق في الماء "[٤٤].

قال : " وزعموا أن اللؤلؤ إذا كان في باطنها دودة ؛ فإنك تجدها حارة المص واللمس؛ فإن ذلك للعلة النفسانية، وإذا لم يكن بها دودة كانت باردة المص واللمس وامتحانها بذلك"[٤٥]. وهذا ما أكده البيروني بقوله : " وقد قيل إن اللؤلؤ إذا كان حار الملمس من بين أخواته دل على دودة فيه، وربما كانت سبب تأكله في أول مرة وليس بعجيب في الشعر واللحم والعظام أن تتدوّد وتتسوّس وتتأكل "[٤٦] .

قدم الجاحظ علاجاً للؤلؤ المتغير بقوله : " وزعم البحريون أن اللؤلؤ الكبار المتغير اللون تلف عليه الألية الطرية المشرحة ، وتؤخذ في جوف عجين ، ويدخل التنور، ويبالغ في إحمائه؛ فإنه يصفو ويحسن ويعود إليه الماء، وإذا بخر بكافور كان ذلك، وإذا عولج بمخ العظم وبماء البطيخ فإنه يصفو "[٤٧] . أما البيروني فقد ذكر معالجة اللؤلؤ ،

بقوله : " وربما كان في جوفه ماء منتن فيثقب إليه، ويخرج حتى يخلو ثم يحشو بالمصطكي[٤٨] "[٤٩] . وفي موضع آخر توسع في بيان معالجة اللؤلؤ ، ومما قاله : " قال نصر[٥٠] : إذا ذهب ماء اللؤلؤ وكدر، فينبغي أن يودع الآلية المشروحة، وتلف الآلية في عجين مختمر ويجعل في كوز، ويحمى على النار، فإذا اخرج دهن بالكافور . وقالوا في مثلها إذا دفنت في دقيق من الأرز وتركت أياماً عاد ما ذهب منها . وكذلك إذا عولجت بمخ العظام وعصارة البطيخ "[٥١] . ثم بين الجاحظ كيفية التفريق بين أنواع اللؤلؤ بقوله : " ومعرفة اللؤلؤ اللحمي الجوهري من الصدفي العظمي هو أن الجوهري يكون مستوى الصورة ليناً أملس، والعظمي يكون خشناً غير مستوى الهيكل"[٥٢]. ويقصد الجاحظ باللحمي أن يكون بلون اللحم وهو يقصد هنا المرجان ، إذ عنده أن المرجان هو صغار اللؤلؤ . كما سيأتي . ، والعظمي أن يكون بلون العظم ، وهو يقصد هنا اللؤلؤ ، واللحمي والعظمي من أوصاف الأحجار الكريمة[٥٣] .

قد اختلفت ألوان اللؤلؤ، فمنه الناصع البياض ومنه الرصاصي والعاجي والأصفر[٥٤] . ثم يبين الجاحظ أفضل أنواع اللؤلؤ بقوله : " وخير اللؤلؤ الصافي العماني المستوى الجسد الشديد التدحرج والاستواء، وإذا كانت حبتان متساويتين في الشكل والصورة واللون والوزن كان أرفع لثمنهما، والعماني أنفس وأرفع من القلزمي ؛ لأن العماني عذب نقي صاف، والقلزمي فيه ملوحة مع عيب كثير "[٥٥].

وقال البيروني عن القلزمي " وربما أصابت اللؤلؤ آفات في جوف الصدف من فساد مرعاه وهو الحمأة كالذي يوجد في القلزمي من الرمل الممارج إياه مستحجراً معه "[٥٦] . ولؤلؤ القلزم، وكذا سائر بحر اليمن ليس من النوعية الجيدة، ولو كانت الدرة منها في نهاية الكبر، فأنها لا يكون لها ثمن باهظ[٥٧] .

ثم يبين الجاحظ اللؤلؤ على حسب أحجامها وتأثر ذلك في قيمتها فيقول : "وإذا بلغت الحبة نصف مثقال سميت درة، والمدحرجة المعتدلة في التدور إذا بلغ وزنها نصف مثقال ربما بلغت في الثمن ألف مثقال ذهباً، والبيضية دون ذلك في الثمن، وأثمانها ترتفع على زيادة وزنها وتدحرجها، وإذا بلغ وزنها مثقالين وإن شئت جعلت ثمنها عشرة آلاف دينار وأن شئت مائة ألف دينار، والمدحرجة على هذا الوزن والصفة لا قيمة لها، وهي فريدة، وكلما كانت أصفى وأنقى كان أرفع لثمنها وأنفس، والدرة اليتيمة قلزمية، زعموا أن وزنها ثلاثة مثاقيل"[٥٨]. للؤلؤ صفات كثيرة لذلك قسم على أصناف منها: المدحرج الذي **يسمى القار** ، وهو أثمن أنواع اللؤلؤ، وتدعى اللؤلؤة المدحرجة بالجواهر القارة وهي المستديرة، حيث لا تضاريس فيها ولا طول ولا تفلطح ولا اعوجاج، وتكون نقية، ثم العدسة الذي يسمى

الممتلئة[٥٩] . وله تسميات عدة أطلقها عليها العرب قديماً فمن بين تسمياته **الدرة** وهو ما يطلق على اللؤلؤة العظيمة[٦٠] ،ويعرف اللؤلؤ أيضا باليتيمة سميت بهذا لذهاب صدفها قبل ايلاد أختها [٦١] ، وقد يصل وزنها إلى ثلاثة مثاقيل أو أكثر، كما عرف اللؤلؤ المدحرج بالعيون[٦٢]. وإذا كان تام الاستدارة كثير الماء **فهو نجم**[٦٣] ، ومنها أَيضاً اللؤلؤ المستطيل الزيتوني والفلاحي إذا كان مستدير القاعدة مخروط الرأس ومنه المضرس[٦٤] . ويختم الجاحظ حديثه عن اللؤلؤ بقوله : " والصغار من اللؤلؤ **مرجانة**"[٦٥]. وهذا موضع اختلاف بين اللغويين والمتخصصين بالأحجار ، فمنهم من يعدهما نوعاً واحداً ، ومنهم من يعد المرجان صغار اللؤلؤ ، ومنهم من يعد المرجان صنفًا آخر غير اللؤلؤ ، وقد توسع البيروني في الحديث عن هذا الجانب[٦٦] . وقد رأينا أن الجاحظ وصف المرجان باللحمي الجوهري ، واللؤلؤ بالعظمي **الصدفي** ، وأياً كان الأمر فالثابت اليوم أن المرجان غير اللؤلؤ ، وأن المرجان يختلف عن اللؤلؤ اختلافاً جذرياً، ومن المعروف اليوم أن المرجان يتجمع في شعب مرجانية في البحر ، وقد ذكر المؤرخون هذه الشعب

ووصفوها[٦٧] . ولعل سبب الخلاف هو أن كليهما يستخرج من البحر ويحتاج إلى الغوص لذلك حصل الخلط بينهما ، وإلا فخواصهما مختلفة سواء من حيث طبيعة التكون أو الشكل غيرهما .

٢- **الياقوت** : انتقل الجاحظ بعد فراغه من الحديث عن اللؤلؤ إلى الياقوت .

والياقوت من الأحجار التي ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تَعَالَىٰ: ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ ﴾[٦٨] ، وهذا يعني أن أصل الكلمة عربي[٦٩] .

وإن الياقوت من أنفس أنواع الجواهر وأغلاها ثمناً[٧٠]، ومعدنه من الزئبق[٧١] ، ويتميز بكونه أكثر المعادن والأحجار صلادة ما عدا حجر الماس الذي يكون أكثر صلادة

منه[٧٢] . يقول الجاحظ : " وخير الياقوت البهرماني ثم **الأحمر** المورد، ثم الأصفر، ثم الأسمانجوني وأدونه الأبيض "[٧٣] . وذكر آخرون أن الياقوت على أربعة أصناف: الأحمر وهو أعلاها رتبة وأغلاها قيمة، وهو على سبع مراتب: أعلاها **الرماني** ثم **البهرماني** ثم **الأرجواني** (القرمزي) ، ثم **اللحمي** (الجمري) ، ثم **البنفسجي** ، ثم **الجلناري** ، ثم **الوردي** ، وكذلك هناك **السماقي والاترجي والنارنجي والليموني والتبني والفستقي** أيضاً[٧٤]. وهناك **الياقوت الأصفر** وهو اقل قيمة من الأحمر ، ثم **الأزرق**[٧٥] **والأبيض**[٧٦] .

وقال **الجاحظ** : " والياقوت من جبل سرنديب بالهند "[٧٧] . وهذا ما أكده غيره ، فقد ذكروا أن معظم أنواع اليواقيت تجلب من الهند من جبل بجزيرة سرنديب يطلق عليه جبل الراهون، تنحدر منه الأمطار والسيول وينحدر معها تلك الأنواع من اليواقيت ، ومن أرض الفيوم بمصر أيضاً[٧٨].ويقال إن سيلان (سيريلانكا) وجبال سواحل الزابج (أندنوسيا) تستأثر به[٧٩].

وقال الجاحظ في التفريق بين الياقوت الأصلي والمعمول بقوله : "وتعرف اليواقيت من المعمولات بخصال ثلاث: برزانتها في الوزن، وبرودتها في الفم عند المص، وعمل المبرد فيها؛ لأن الياقوت حجر ثقيل الوزن، بارد في الفم بطيء عمل المبرد فيه، والمعمول منها يكون خفيف الوزن، حار المص، سريع المبرد فيه "[٨٠] . وذكر صاحب كتاب الجماهر هذه الصفات للياقوت الأبيض " فإنه أوزن من البلور ، والبرودة في الفم من لوازمه ، وذلك معين على اجتماع الماء عليه قطرات كاجتماعه على أواني الفلزات المملوءة ثلجاً الموضوعة في الظل صيفاً المظنون بها عند العامة "[٨١] . ثم يذكر خير أنواع الياقوت قائلاً : " وخير الياقوت الصافي النقي المضيء من أي لون كان، وارتفاع القيمة على قدر كبرها وصغرها والياقوت **الأحمر البهرماني** الصافي إذا بلغ وزنه نصف مثقال ربما بلغ في الثمن خمسة آلاف دينار "[٨٢] . ذكر البيروني : " ولو قايست بين أعظم ما يوجد من كل لون من ألوان الياقوت وجدته بحسب ما لها من الرتب في القيمة ، ووجدت الصغر في الجثة مقروناً بالعزة والعظم "[٨٣] . " وكان وزن فص الخاتم الذي يسمى " الجبل " مثقالين قوِّم بمائة ألف دينار واشتراه أبو جعفر المنصور بأربعين ألف دينار. والياقوت الاسمانجوني ربما بلغ الفص منه مائتي دينار."[٨٤].

وقد ذكر صاحب كتاب الجماهر مثل هذا الخبر عن هارون الرشيد وأنه بعث رسولاً عنه إلى صاحب سيلان لابتياع نفيس الياقوت منه، وانه اشترى فصاً من الياقوت الأحمر يعرف بالجبل بأربعين ألف دينار وقد نقش عليه اسمه[٨٥].

والذي يبدو أن خبر البيروني أدق وأصح ، إذ إنه ذكر تفاصيل رحلة مبعوث هارون الرشيد إلى سرنديب ، كما أن الخبر ذكره التيفاشي أيضاً ، فضلاً عما عرف عن أبي جعفر المنصور من بخل حتى لقب بأبي الدوانيق[٨٦] ، مما يجعل خبره مرجوحاً .

٢- **الزبرجد** :الزبرجد هو الحجر الكريم الثالث الذي ذكره الجاحظ ، وسمى أيضاً الزُّمرُّد والزبرج[٨٧] ، والأصح لغة أنه الزمرد[٨٨] ، ويقال : إن الزبرجد هو تعريب الزُّمرد[٨٩] وقيل : هذا ليس صحيحاً بل إن الزبرجد نوع آخر من الأحجار الكريمة[٩٠] ، وان الزمرد ابتدأ ليكون ياقوتاً أحمر، إلا أن آفات معينة قصرت به عن ذلك فاسودَّ وأزرقَّ ثم أخضرَّ، وإنَّ الزبرجد ابتدأ ليكون زُمرداً[٩١]، وذكر شيخ الربوة أن الزبرجد حجر يوجد في معادن الذهب وفي معادن الزمرد أيضاً[٩٢]، وقد فصل البيروني القول فيه وجمع بين هذه الأقوال

قائلاً : " الزمرد والزبرجد اسمان يترادفان على معنى واحد لا ينفصل أحدهما عن الآخر بالجودة والندرة، ويختص بهما الزبرجد ثم يعمهما ، وما يعمهما من المراتب المنحطة اسم الزمرد ، وهو معجم الذال وغير معجمها ومنصوب الراء ومرفوعها"[٩٣] ، والذي يؤيد هذا أن الجاحظ لم يذكر الزمرد ، ولو كان نوعاً مستقلاً لذكره ، قال الجاحظ في بيان أفضل أنواع الزبرجد ، وكفيفة التمييز بين الطبيعي والمعمول بقوله : " وخير الزبرجد الشديد الخضرة، الصافي الجوهر، ومعرفة الزبرجد الفائق من المعمول المتخذ كمعرفة اليواقيت: برزانته وبرودة مذاقته وعمل المبرد فيه على مهل، والمعمول منه رخو خفيف الوزن، حار في المذاق، يسرع فيه، وزعموا أن خير الزبرجد الناضر الصافي النقي، فإذا بلغ قطعة منه نصف مثقال بلغ في الثمن ألفي مثقال ذهبا، وارتفاع القيمة على مقدار كبره وصغره "[٩٤] ، والزُّمرد أربعة أصناف وأجود أنواعه الشديد الخضرة، الصافي الكثير اللمعان[٩٥] الذي يسمى **بالذبابي،** وسمي بهذه التسمية لشبه لونه بالخضرة التي تكون في الكبار من الذباب خلال فصل الربيع الموجودة في البساتين[٩٦] ، **والريحاني والسلقي والصابوني**[٩٧] .

وهناك أنواع أخرى من الزمرد هي **المرو**: وهو كثير المائية تشبه خضرته السلق، إلا أنه يضرب إلى السواد، **والبحري**: كلون ورق الآس وهو الملوكي إذ يرغب فيه ملوك الهند والسند والأمم، والمغربي: الذي يرغب فيه ملوك الإفرنج الأندلس، **والأصم**: هو أدناها وأقلها غناءً لقلة مائيته وخضرته. وأحسن أنواعه ما يضرب إلى البياض مع كمودة ويسمى

بالعربي [٩٨]، وذكر بعض الأخبار المتعلقة بالزبرجد فقال : " وكان فص الخاتم الذي يسمى (البحر) وزنه ثلاثة مثاقيل اشتراه أبو جعفر المنصور بثلاثين ألف دينار وهو اليوم في خزانة بعض الخلفاء "[٩٩] .

٤- **الفيروزج** : ثم انتقل الجاحظ للحديث عن الفيروزج ، والفيروزج حجر أخضر تشوبه زرقة، يصفو لونه مع صفاء الجو، ويتكدر بكدورته، في جسمه رخاوة. ومعدنه بأرض خراسان[١٠٠] . ويستخرج هذا الحجر من معادن النحاس[١٠١] ، الموجودة في جبال نيسابور[١٠٢] ، وفي شبه جزيرة سيناء بمصر[١٠٣] . قال الجاحظ : " وخير الفيروزج الشيربام الأخضر الاسمانجوني الصافي العتيق، والفيروزج حجر لا يعمل المبرد فيه ولا يتغير في النار والماء الحار، وغاية ثمن فص فيروزج إذا بلغ وزنه نصف مثقال عشرون ديناراً "[١٠٤] .

الشيربام : فارس معرب مركب من لفظين ومعناه لون اللبن[١٠٥].

والاسمانجوني : كلمة فارسية معربة مركبة من كلمتين (اسمان) أي السماء و

(كون) لون ، ومعناه ابيض بزرقة كلون السماء .[١٠٦].

وأفضل أنواعه هو أن يكون لونها أزرق صافياً[١٠٧] ، وهناك أنواع أخرى ليست جيدة؛ لأنها رخوة التركيب عديمة اللون بل يزول لونها بعد أيام معدودة[١٠٨]. والفيروزج يقبل

الماء بالحك على حجر خشن ، ثم يلين على مبرد بالدهن وكل ما كان منه أرطب فهو أجود، ويزداد على الأيام مرارة ولوناً، والمختار منه ما كان من المعدن الأزهري والبوسحاقي، وأن أجود أنواعه الصلب المرّ المشبع اللون الصقيل المشرق الوجه ، ثم اللبني المعروف بشيريام ، ثم الأسمانجونى العتيق ، وهذان هما أصلاه وما بعدهما ففرع لهما[١٠٩] .

ومن الملاحظ أن بعض المؤرخين والمتخصصين ذكر بضعة خواص مزعومة للفيروزج قد أعرض الجاحظ عن ذكرها ، إما لأنها لم تصح لديه ، وإما لأن غايته الإيجاز في كتابه ، وإما لأنه اقتصر على ذكر ما ينفع التاجر فقط .

فمما قيل في فضائله المزعومة أنه معروف بحجر الغلبة؛ لأنه يجلب النصر والغلبة لصاحبه[١١٠] ، ويقال له حجر العين وذلك لكونه يدفع عن حامله الحسد ، ويقال إن ملوك العرب كانت تعظم هذا الحجر؛ لأنه يدفع القتل عن حامله[١١١] . ويجيب البيروني عن هذه المزاعم بقوله : إنه سمي حجر الغلبة وحجر الجاه للتفاؤل؛ لأن معنى اسمه بالفارسية النصر[١١٢] .

٥- **العقيق** : والحجر الكريم الآخر الذي ذكره الجاحظ هو العقيق ، وهو خرز أحمر يتخذ منه الفصوص، الواحدة عقيقة[١١٣] . والعقيق من الأحجار التي عرفت قديماً في صناعة الحلي والزينة ولاسيما القلائد ، وكانت أدوات الزينة هذه تقتنى من قبل الملوك والكهنة والنبلاء، وكانت العامة تكتفي بعقود وأساور تصنع غالباً من مواد أقل قيمة ولكنهم اجتهدوا في جعلها تحاكي النظائر الثمينة[١١٤] .

قال الجاحظ : " وخير العقيق اليماني الشديد الحمرة الذي يرى في وجهه شبه الخطوط، وكلما كان أصفى وأضوأ كان أجود في الثمن "[١١٥]. والعقيق خمسة أنواع: أحمر ورطبي، وهو أحمر إلى الصفرة، وأزرق، وأسود، وأبيض، وأجوده الأحمر[١١٦] ، وأردؤه

الأبيض[١١٧] ، واهم ما يتميز به كونه سهل القطع أي ليست لديه صلادة قوية[١١٨]. وقد اشتهرت به اليمن، وله فيها مواضع عديدة، يحمل منه إلى البصرة[١١٩] .

٦- **البيجاذي** : الحجر السادس الذي ذكره الجاحظ هو البيجاذي ، وهو من أشباه الياقوت[١٢٠] . وهو حجر كريم أحمر اللون ، يشبه الياقوت ، فيه خاصية الكهرباء في جذب التبن[١٢١] . ويقول عنه الجاحظ : " وخير البيجاذي الأحمر الشديد الحمرة الملتهب لونه التهاب النار، وكلما كان أصلب وأكبر كان أنفس وأثمن، والمعمول منه رخو، وامتحان جودته من رداءته أنك إذا قربته من الريش احتمله، وكلما كان أحمل للريش كان أجود، وغاية ثمن فص بيجاذي فائق إذا بلغ وزنه نصف مثقال ثلاثون دينار. والجوهر النفيس لا قيمة له وذلك لاتساع ضوئه وانتشار شعاعه بالليل "[١٢٢] .

أما البيروني فيقول : " **والبيجاذي** لا يخلو من حمرته ما يضرب بها إلى سمة من البنفسج وخيره السرنديبي المشبع الحمرة والمتلهب اللون بالصفاء ، وكل ما كان أصلب جرماً وأعظم جثة وأحمل لزغب الريش المنتوف فهو أنفس ، وربما بلغت قيمة وزن الدرهم منه ديناراً "[١٢٣] .

٧- **البلّور** : وهو الحجر السابع الذي ذكره الجاحظ ، ويعدّ البلور من ألطف الأحجار الكريمة وأصفاها[١٢٤] ، ويتميز ببياض ولمعان شديدين[١٢٥].

ومناطق وجود أجود أنواعه الصين والهند وأرض العرب بالحجاز أجود أنواعه[١٢٦] ، وأفضل أنواعه الكثير البياض والذي يتميز بصلابة شديدة[١٢٧].

وعنه يقول الجاحظ : " والبلور يختار لصفائه وعظمه، وخير الزجاج البلوري الصافي الأبيض النقي، والفرعوني الفائق "[١٢٨] .

وقيل : " وأفضله، المستنبط من بطن الأرض، ويكون ساطع البياض، كثير المائية، رزيناً، صلباً، بحيث يقدح منه النّار، ويخدش كثيراً من الجواهر، بخلاف الملتقط من ظاهر الأرض "[١٢٩] .

٨- **الماس** : وهو الحجر الثامن والأخير الذي ذكره الجاحظ ، وهو حجر كريم يتم الحصول عليه عن طريق النبش أو بواسطة السيول والإمطار كما وقع في الياقوت، يمتاز هذا الحجر بصلابته العالية[١٣٠] . ويكون على نوعين البلوري والزيتي، والزيتي أجود الأنواع، ويكون البلوري ابيض شديد البياض يشبه البلور، وأما الزيتي فأن بياضه يخالطه صفرة والأصفر، والأحمر، والأخضر، والأزرق، والأسود، والفضي، والحديديّ [١٣١] ، ويجلب هذا الحجر من وادٍ بأرض الهند[١٣٢]. وهو يشبه الياقوت في الرزانة، والصّلابة، وعدم الانفعال من الحديد، وقهره لغيره من الأحجار. وهو شفّافٌ فيه أدنى بريقٍ[١٣٣] ، وأشكال الماس كلّها مضرّسة، مخروطيّةٌ، ومثلّثات من غير صنعةٍ. وأما زواياه فان أنواع الماس جميعها ذات زوايا قائمة ستة آو ثمانية وأكثر من ذلك أو اقل يحيط بزواياه سطوح قائمة مثلثة الشكل[١٣٤] .

ولمعرفة جودته يوضع بجانبه طعام مسموم، فان ازداد عرقاً فانه حجر من النوعية

الممتازة[١٣٥] . وعن الماس يقول الجاحظ " وخير الماس البلوري الصافي الأبيض النقي، ثم الأحمر، وإذا بلغ وزنه نصف مثقال بلغ في الثمن مائة دينار، وكلما كان أكبر وأعظم كان أبلغ في الثمن وأرفع"[١٣٦] .

وهناك أحجار كريمة أخرى لم يذكره الجاحظ ، منها :

اللازوَردْ: وهو معروف عند العرب باسم : العوهق[١٣٧] ، وأجود أنواعه اللون السمائي الصافي اللون ، يؤتى به من أرض فارس[١٣٨] ، ومن بلاد الهند والحبشة أيضاً[١٣٩] .

البازهر : يقال اسمه الباذزهر[١٤٠] ، أو الفاذزهر[١٤١] ، وأصل هذا الحجر من مصدرين مهمين معدني وحيواني، والمقصود هو المعدني ويكون على عدة ألوان: الأبيض والأصفر ، والأبيض ذا نقاط مختلفة، وهو أجود أنواعه[١٤٢].

ويؤتى به من بلاد الصين والهند[١٤٣] ، ومن العراق ومن معادن الزمرد بالديار المصرية، حيث يكون على شكل قطع كبيرة[١٤٤] .

الجزع: وهو حجر مشطب بين بياض وحمرة وسواد وصفرة[١٤٥] ، وأجود أنواعه ما استوت عروقه بالثخن والرقة وتساوت طبقاته[١٤٦].

واستخدم في عمل أدوات الزينة ، وصنعوا منه تيجان الملوك وعقوداً تزينت به النساء ، كما استعمل خاتماً لتزيين الأصابع[١٤٧].

البلخش : ويسمى اللَعل بالفارسية، وهو جوهر أحمر شفاف مسفرٌ صافٍ يضاهي فائق الياقوت في اللون والرونق، ويتخلَف عنه في الصلابة حتَى إنَه يحتكَ بالمصادمات، فيحتاج إلى الجلاء[١٤٨].

الجمشت: من الأحجار الكريمة ، وقد استعمل في الزينة وفي تزيين الأسلحة[١٤٩].

الخاتمة

١) وضح هذا البحث انواع الجواهر و المعادن وأماكن تواجدها والغرض و الفائدة منها وطرق استخدامها و الجيد والرديء منها .

٢) قدم الجاحظ بعض الوصايا للذين يرومون العمل بالتجارة ، رغم انه لم يُعرف عنه انه عمل بهذا العمل ، وكانت معلوماته تلك استقاها من التجار الذين له صلة بهم ، وجاءت هذه المعلومات صائبة لا يغفل عنها التجار المهرة في عملهم ومن لهم رغبة في التجارة .

٣) لقد ذكر الجاحظ العديد من الاصناف التجارية وبينها للذي له رغبة العمل بالتجارة ولم يكن ذكره لذلك مخصصاً بنوع واحد ، وإنما بما يتيسر من بضائع تجارية واستطرد في ذكر هذه المنافع من تلك التجارة كالعارف في هذا الصنف من الاعمال .

٤) وضح الجاحظ بما تمتاز به المدن التجارية التي ذكرها وما تشتهر به من سلع وبضائع مختلفة الاصناف والأنواع .

٥) أهتم الجاحظ في ذكر المدن التجارية التي تقع شرق بلاد العراق ولم يتطرق الى ذلك المدن التجارية التي تقع غربه كالواقعة في بلاد الشام ومصر وشمال افريقيا والمغرب الاقصى .

Abstract

Praise be to God and prayer and peace be upon the Messenger of Allah and on his family and his friends and allies either after , humans lived long periods of time , and through them I got to know these valuables through practice normal life , but these things which are found to be free and what is in the form of fusible alloy or with other things , and these minerals and precious gems and why it is expensive is the ability to resist the natural conditions and survive long periods of time without being influenced by climate and other.

So we see those interested in this field have written about many literature and Al-Jahuth explained what mentioned in the Koran and the Sunnah of the Prophet and the assets of their quality and their locations and methods of use and know the good ones from the bad through the practice of trafficking as they become smart in their profession .... It is God's aid and payment .

الهوامش

(١) الأبشيهي ، **المستطرف في كل فن مستظرف** ، ج١ ص ٥٣٣ .

(٢) سورة آل عمران : الآية ١٤ .

(٣) سورة التوبة : من الآية ٣٤ .

(٤) سورة الكهف : من الآية ٣١ .

(٥) سورة الإنسان : من الآية ٢١ .

(٦) الجاحظ . **الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير**، ص ١٤ . ١٥ .

(٧) التهانوي ، **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم** ، ص٢٣٥ .

(٨) ابن منظور ، **لسان العرب** ، ج٣ ص٢٩٠ .

(٩) الزبيدي ، **تاج العروس من جواهر القاموس** ، ج٧ ص٣٧٢.

(١٠) ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (صفر) ج٤ ص ٤٦٠ .

(١١) ابن منظور ، **لسان العرب**، مادة (شذر) ، ج٤ ص٣٩٩.

(١٢) ابن منظور ، **لسان العرب**، مادة (سير) ، ج٤ ص٣٩٠.

(١٣) ابن منظور ، **لسان العرب**، مادة (نضر) ، ج١٢ ص٣١٣.

(١٤) السيوطي ، **المزهر** ، ج ١ ص ١١٦ .

(١٥) يحيى، **العرب في العصور القديمة**، ص٣٣٧ .

(١٦) **التبصر** ، ص ١٠ .

([١٧]) الأزهري ، **تهذيب اللغة** ، ج١٠ ص٥٠.

([١٨]) الجاحظ ، **التبصر** ، ص ١٠ . ١١ .

([١٩]) الفيروزآبادي ، **القاموس المحيط** ، مادة (قنأ) ٨٤٤ .

([٢٠]) **الحيوان** ، ج٥ ص٥٢ .

([٢١]) **الموسوعة العربية العالمية** ، ج٣٥ ص ٦٥ .

([٢٢]) الجاحظ ،**التبصر** ، ص ١١ .

([٢٣]) الجاحظ ، **التبصر** ، ص ١١ .

([٢٤]) الجاحظ ، **التبصر** ، ص ١١ .

([٢٥]) ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (عقن) ج١٣ ص٢٢٨ .

([٢٦]) **الموسوعة العربية العالمية** ، ج٣٥ ص ٦٥ .

([٢٧]) المطرزي ، **المغرب في ترتيب المعرب** ؛ الفيروز آبادي ، **القاموس المحيط** : مادة (نبرج) ج ١ ص٢٦٤ ؛ ابن عابدين ، **حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار** ، ج ٣ ص ٨٣٩ ، ج ٧ص ٢٣ .

([٢٨]) الاصطخري ، **المسالك والممالك** ، ص١٠٣.

([٢٩]) السيرافي. **من أخبار الصين والهند**، ص٣٢.

([٣٠]) المسعودي: **مروج الذهب** ،ج١ ص١٢١.

([٣١]) السيرافي، **من أخبار الصين والهند**، ص٤١.

([٣٢]) ابن خرداذبة ، **المسالك والممالك** ، ص٦٥ .

([٣٣]) العبيدي، **التحف المعدنية الموصلية في العصر العباسي**، ص ١٠

([٣٤]) **التبصر** ، ص ١١ .

([٣٥]) ابن سيده ، **المخصص** ، ج١٢، ص٢٤.

([٣٦]) السيوطي ، **المزهر** ، ج ١ ص ١١٦ .

([٣٧]) الأنباري ، **الزاهر في معاني كلمات الناس**، ج٢ ص ١٥٨ ؛ الأزهري ، **تهذيب اللغة** ، مادة (فضض) ج١١ ص ٥٦ ؛ ابن فارس ، **مجمل اللغة** ، ، مادة (فضض) ، ص ٨٠٣ .

([٣٨]) الحمود، **تقنيات الغوص**، ، ص ١ .

([٣٩]) سورة الرحمن : الآية ٢٢ .

([٤٠]) سورة الواقعة : من الآية ٢٣ .

([٤١]) سورة الإنسان : من الآية ١٩ .

([٤٢]) الغنيم، **الغوص على اللؤلؤ في المصادر العربية القديمة**، ص٤٠ .

([٤٣]) **التبصر** ، ص ١١ .

([٤٤]) البيروني ، **الجماهر في معرفة الجواهر**، ص ٥٨ .

([٤٥]) الجاحظ ، **التبصر** ، ص ١١ . ١٢ .

([٤٦]) **الجماهر** ، ص ٥٨ .

([٤٧]) الجاحظ ، **التبصر** ، ص ١٢ .

([٤٨]) هو العلك الرومي وهو دخيل في كلام العرب . ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٠ ص٤٥٥.

([٤٩]) **الجماهر** ، ص ٥٨ .

(٥٠) **هو نصر بن يعقوب بن إبراهيم** ، أبو سعد الدينَوَريّ ، عالم بالأدب، من كبار الكتاب. كان يتولى عمل الفرض والإعطاء بنيسابور ، له عدد من المؤلفات ، توفي نحو سنة (٤١٠هـ/ ١٠٢٠ م) . الصفدي . **الوافي بالوفيات** ، ج٢٧ ص ٥٧ .

(٥١) **الجماهر** ، ص ٥٩ .

(٥٢) الجاحظ ، **التبصر** ، ص ١٢ .

(٥٣) البيروني ، **الجماهر** ، ص ٥٩ .

(٥٤) شيخ الربوة، **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر**، ص٦١ .

(٥٥) **التبصر** ، ص ١٢ .

(٥٦) **الجماهر** ، ص ٥٨ .

(٥٧) البيهقي: **معدن النوادر في معرفة الجواهر**، ص٦٤ .

(٥٨) **التبصر** ، ص ١٢ . ١٣.

(٥٩) ابن ماسويه، **الجواهر وصفاتها وفي أي بلد هي وصفة الغواصين والتجار**، ص٢٦.

(٦٠) علي ، **المفصل** ، ج٧، ص٥٢٠ .

(٦١) البيروني، **الجماهر** ، ص١٢٩ .

(٦٢) المختار. **الأحجار والمجوهرات ومدى تأثيرها الطبي من خلال دراسة ابن الاكفاني**، ص٢١ .

(٦٣) الرامهرمزي، **عجائب الهند**، ص١٣٤ – ١٣٧.

(٦٤) المختار، **الأحجار والجواهر الكريمة**، ص٢٠ .

(٦٥) **التبصر** ، ص ١٣ .

([٦٦]) **الجماهر** ، ص ٥٨ . ٥٩ .

([٦٧]) القلقشندي ،**صبح الأعشى في صناعة الإنشا** ، ج٣ ص٤٦٤ ؛ العلي، **خطط البصرة ومنطقتها**، ص٢٤٨ .

([٦٨]) سورة الرحمن : الآية ٥٨.

([٦٩]) الجواليقي ، **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** ، ص٣٥٦ .

([٧٠]) البيروني، **الجماهر** ، ص٣٤.

([٧١]) المغربي، **قطف الأزهار في خصائص المعادن والأحجار**، ص١٨٠.

([٧٢]) التيفاشي، **أزهار الأفكار في جواهر الأحجار**، ص٢٤٧ .

([٧٣]) **التبصر** ، ص١٣ .

([٧٤]) البيروني، **الجماهر** ، ص٥١ . ٥٣ ؛ ابن الاكفاني، **نخب الذخائر في أحوال الجواهر**، ص٢ – ١٣.

([٧٥]) بولو، ماركو ،**رحلات ماركو بولو**، ج٢ ، ص٢٩٤.

([٧٦]) ابن بطوطة ،**رحلة ابن بطوطة** ، ج٢، ص٢٥٣

([٧٧]) **التبصر** ، ص١٣ .

([٧٨]) الحلبي، **سر الأسرار في معرفة الجواهر والأحجار**، ص١٥.

([٧٩]) ماركو بولو، **رحلات**، ج٢ ، ص٢٩٤.

([٨٠]) **التبصر** ، ص١٣ .

([٨١]) **الجماهر** ، ص ٣٤ .

([٨٢]) **التبصر** ، ص١٣ .

([٨٣]) **الجماهر** ، ص ٣٣ .

([٨٤]) **التبصر** ، ص١٣ . ١٤ .

([٨٥]) **الجماهر** ، ص ٦١ ؛ التيفاشي، **أزهار الأفكار** ، ص٧٣ .

([٨٦]) ابن عساكر ، **تاريخ دمشق** ، ج ٣٢ ص٣٠٨ .

([٨٧]) البيهقي، **معدن النوادر**، ص١٨٢.

([٨٨]) شيخ الربوة، **نخبة الدهر**، ص٨٩.

([٨٩]) ابن الأكفاني ، **نخب الذخائر**، ص٥٣.

([٩٠]) التيفاشي، **أزهار الأفكار**، ص٧٨.

([٩١]) ابن ماسويه، **الجواهر وصفاتها**، ص٥٤ .

([٩٢]) **نخبة الدهر** ، ص٦٧ .

([٩٣]) **الجماهر** ، ص ٦٩ .

([٩٤]) **التبصر** ، ص ١٤ .

([٩٥]) ابن ماسويه، **الجواهر وصفاتها**، ص٥٥.

([٩٦]) الدمشقي، **الإشارة إلى محاسن التجارة**، ص١٥؛ الحلبي، **سر الأسرار**، ص٧٢.

([٩٧]) التيفاشي، **أزهار الأفكار**، ص٨٢ ؛ البيهقي، **معدن النوادر** ص٨٠ .

([٩٨]) الدمشقي، **الإشارة إلى محاسن التجارة**، ص١٥ ؛ الحميري، **الروض المعطار**، ص٤٨٥ ؛ البيهقي، **معدن النوادر**، ص٨١ .

([٩٩]) **التبصر** ، ص ١٤ .

([١٠٠]) العمري ، **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** ، ج٢٢ ص ٢٩١.

([١٠١]) الإنطاكي، **تذكرة داود** ، ج١، ص٢٥٣.

([١٠٢]) **نيسابور** : بفتح أوله ، مدينة عظيمة فتحت في عهد عثمان (ﷺ) سنة ٣١ هـ وقيل في عهد عمر صلحاً . وتسمى (أبرشهر) أو (إيران شهر). وهي عاصمة مقاطعة خراسان ، تقع في شمال إيران . ياقوت الحموي ، **معجم البلدان** ، ج٥ ص٣٣١ ؛ الفاضلي ، **معجم المدن التاريخية**، ج٢ ص٧١٣.

([١٠٣]) البيهقي، **معدن النوادر**، ص٩٣.

([١٠٤]) **التبصر** ، ص ١٤ . ١٥ .

([١٠٥]) الجاحظ ، **التبصر** ، ص ١٤ . هامش المحقق .

([١٠٦]) دوزي ، رينهارت . **تكملة المعاجم العربية**، ج١ ص ١٨٣ .

([١٠٧]) صبري، احمد محمد، **الأحجار الكريمة** ، ص٥٤ .

([١٠٨]) البيهقي، **معدن النوادر**، ص٩٣ .

([١٠٩]) البيروني ، **الجماهر** ، ص ٧٢ .

([١١٠]) البيروني، **الجماهر** ، ص١٦٩.

([١١١]) ابن الأكفاني، **نخب الذخائر**، ص٥٥؛ العلمي ، **التزيق والحلي عند المرأة في العصر العباسي**، ص١٠٩ .

([١١٢]) **الجماهر** ، ص ٧٢ .

([١١٣]) ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (عقق) ، ج١٠، ص٢٦٠.

([١١٤]) عصفور، **معالم حضارات الشرق الأدنى القديم**، ص٢٠٨ . ٢١٠ .

([١١٥]) **التبصر** ، ص ١٥ .

([١١٦]) ابن الاكفاني، **نخب الذخائر**، ص٨٥ -٨٦ .

([١١٧]) البيهقي، **معدن النوادر**، ص١٠٠ .

([١١٨]) زكي، **الأحجار الكريمة في الفن والتاريخ**، ص١١٠.

([١١٩]) ابن عبد الحق ، **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع** ، ج٣، ص١٤٤٩.

([١٢٠]) البيروني ، **الجماهر** ، ص ٣٧ .

([١٢١]) **التبصر** ، ص ١٥ هامش المحقق .

([١٢٢]) **التبصر** ، ص ١٥ .

([١٢٣]) البيروني ،**الجماهر** ، ص ٣٧ .

([١٢٤]) التيفاشي، **أزهار الأفكار**، ص٢٠٠.

([١٢٥]) البيروني، **الجماهر** ، ص١٨٢.

([١٢٦]) التيفاشي، **أزهار الأفكار**، ص٢٠١ .

([١٢٧]) عباس، **زين الدين الشماع الحلبي والتعريف بكتابه سر الأسرار في معرفة الجواهر والأحجار**، ص٤.

([١٢٨]) **التبصر** ، ص ١٥ . ١٦ .

([١٢٩]) ابن الاكفاني، **نخب الذخائر** ، ص ٦ .

([١٣٠]) شيخ الربوة، **نخبة الدهر**، ص٦٦.

([١٣١]) ابن الأكفاني ، **نخب الذخائر** ، ص ٦ ؛ الإنطاكي، **تذكرة داود**، ج١، ص ٣٦.

([١٣٢]) ابن ماسويه ، **الجواهر وصفاتها**، ص٤٦.

([١٣٣]) ابن الأكفاني ، **نخب الذخائر** ، ص ٦ .

([١٣٤]) التيفاشي، **أزهار الأفكار**، ص ٢٢٣؛ الحلبي، **سر الأسرار**، ص٤٦ .

([١٣٥]) ابن الأكفاني، **نخب الذخائر**، ص٢١ .

([١٣٦]) **التبصر** ، ص ١٦ .

([١٣٧]) ابن ماسويه، **الجواهر وصفاتها** ، ص٦٢ ٠

([١٣٨]) ابن سينا ، **القانون في الطب** ، ج١، ص .٢٢٦

([١٣٩]) التيفاشي، **أزهار الأفكار** ، ص١٦٨ .

([١٤٠]) البيروني، **الجماهر** ، ص٢٠٠.

([١٤١]) ابن الأكفاني، **نخب الذخائر**، ص٧٥.

([١٤٢]) ابن الأكفاني، **نخب الذخائر**، ص٧٥ – ٧٦.

([١٤٣]) الحلبي، **سر الأسرار**، ص٩٦.

([١٤٤]) البيهقي، **معدن النوادر**، ص٩٦.

([١٤٥]) المغربي، **قطف الأزهار**، ص٩٠.

([١٤٦]) التيفاشي، **أزهار الأفكار**، ص١٤٩؛ ابن الاكفاني، **نخب الذخائر**، ص٨٦.

([١٤٧]) العمري،**طريق البخور القديم من نجران إلى البتراء وآثار اليمن الاقتصادية عليه**، ، ص١٩٨.

([١٤٨]) ابن الاكفاني، **نخب الذخائر**، ص٨٤.

([١٤٩]) البيهقي، **معدن النوادر**، ص١١٦ .

المصادر والمراجع

- الأبشيهي ، أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد ، (ت٨٥٠هـ/١٤٤٦م) . **المستطرف في كل فن مستظرف** ، تحقيق مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ، ط٢ ، (بيروت . ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

- ابن الاكفاني، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري السنجاري، (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م). **نخب الذخائر في أحوال الجواهر**، تحقيق الأب انستانس ماري الكرملي، المطبعة العصرية، (مصر . ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م) .

- ابن بطوطة ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد اللواتي،(ت٧٧٩هـ/١٣٨٧م) . **رحلة ابن بطوطة** المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، أكاديمية المملكة المغربية، (الرباط . ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .

- ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله ، (ت٢٨٠هـ/٨٩٤م) . **المسالك والممالك** ، دار صادر، أفست ليدن، (بيروت . ١٣٠٦هـ/١٨٨٩ م) .

- ابن سيدة ، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي ، ٤٥٨هـ/١٠٦٦م) . **المخصص** ، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، (بيروت . ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م) .

- ابن سينا ، أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا ، (ت٤٢٨هـ/١٠٣٦م) . **القانون في الطب** ، تحقيق إدوار القش ، تقديم ، علي زيعور ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، (بيروت . /١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) .

- ابن عابدين ، السيد محمد أمين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبدالعزيز الدمشقي الحنفي ، (ت١٢٥٢هـ/١٨٣٦م) . **حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط٢ ، (بيروت . ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .

- ابن عبد الحق ، صفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي البغدادي ، (ت٧٣٩هـ /١٣٣٩م) . **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع** ، دار الجيل ، (بيروت . ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .

- ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي ، (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) ، **تاريخ دمشق الكبير** ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر ، (بيروت . ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

- ابن فارس ، أبو الحسن أحمد بن فارس ابن زكريا القزويني الرازي ، (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م) . **مجمل اللغة** ، دراسة وتحقيق زهير عبدالمحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، (بيروت . ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .

- ابن ماسويه، يحيى (ت٢٤٣هـ/٨٥٧م). **الجواهر وصفاتها وفي أي بلد هي وصفة الغواصين والتجار**، تحقيق عماد عبد السلام رؤوف، مطبعة دار الكتب، (مصر . ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) .

- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، (ت٧١١هـ/١٣١١م) . **لسان العرب** ، دار صادر ، (بيروت . ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م).
- بولو، ماركو ، (ت٦٩٢هـ/١٢٩٢م). **رحلات ماركو بولو**، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة . ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م).
- البيروني ، أبو الريحان محمد بن أحمد ، (ت٤٤٠هـ/١٠٤٩م) . **الجماهر في معرفة الجواهر**، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت . ١٤٣٢هـ/٢٠١١م) .
- البيهقي: علاء بن الحسين بن علي ، (ت٩١٥هـ /١٥٠٩م). **معدن النوادر في معرفة الجواهر**، تحقيق محمد عيسى صالحية، دار العروبة للنشر والتوزيع، (الكويت . ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .
- التهانوي ، محمد بن علي بن محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي ، المتوفى بعد ١١٥٨هـ/١٧٤٥م) . **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم** ، تقديم وإشراف ومراجعة رفيق العجم ، تحقيق علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون ، (بيروت . ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .
- التيفاشي، أحمد بن يوسف، (ت٦٥١هـ/ ١٢١٨م). **أزهار الأفكار في جواهر الأحجار**، تحقيق محمد يوسف حسن ، ومحمود بسيوني خفاجي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (مصر . ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) .
- الجاحظ ، **الحيوان** ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، ط٢ ، (بيروت . ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣ م) .

- الجاحظ ، **الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير**، ط١، بلا دار ، (حلب . ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م)
- الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، (ت٥٤٠هـ/١١٤٥م) . **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** ، تحقيق وشرح ، أحمد محمد شاكر ، دار الكتب المصرية ،(القاهرة .١٣٦١هـ/١٩٤٢م).
- الحلبي، عمر بن أحمد بن علي بن محمود بن الشماع ، (ت٩٣٦هـ/١٥٢٩م). **سر الأسرار في معرفة الجواهر والأحجار**، تحقيق بروين بدري توفيق، دار الحرية للطباعة ، (بغداد . ١٤١٩هـ/١٩٩٩م) .
- الحمود، محمد حسن. **تقنيات الغوص**، ندوة مركز إحياء التراث العلمي والعربي، جامعة بغداد ، (بغداد . ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) .
- الحميري ، محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم ، (ت٩٠٠هـ/١٤٩٥م) ، **الروض المعطار في خبر الأقطار** ، تحقيق إحسان عباس ، مكتبة لبنان ، ط٢ ، (بيروت . ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- الدمشقي، أبو الفضل جعفر بن علي (ت٥٧٠هـ /١١٧٤م)، **الإشارة إلى محاسن التجارة**، مطبعة المؤيد، (مصر . ١٣١٨هـ/١٩٠١م) .
- دوزي ، رينهارت . **تكملة المعاجم العربية**، ترجمة محمد سليم النعيمي، دار الحرية للطباعة، ط١، (بغداد . ١٤٢٢ هـ /٢٠٠٠م) .

- الرامهرمزي، بزرك بن شهريار الناخذاه، (ت٣٦٠هـ/٩٧٢م). **عجائب الهند**، تحقيق فان دير ليث، (ليدن / ١٣٠٤هـ . ١٨٨٦م) .
- الزبيدي ، محيي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي ، (١٢٠٥هـ/١٧٩١م) . **تاج العروس من جواهر القاموس** ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت ، (الكويت . ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .
- الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد ، (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م) **تهذيب اللغة** ، تحقيق محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت . ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- زكي، عبد الرحمن . **الأحجار الكريمة في الفن والتاريخ**، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، (القاهرة . ١٣٨٤هـ /١٩٦٤م) .
- زكية عمر، **التزيق والحلي عند المرأة في العصر العباسي**، منشورات وزارة الثقافة والأعلام (العراق . ١٣٩٥هـ/١٩٧٦م) .
- السيرافي. **من أخبار الصين والهند**، ذيل سلسلة التواريخ، (بغداد . ١٣٨٠هـ/١٩٦١م) .
- السيوطي ، أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن أبي بكر ، (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) ، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا/لبنان . ١٣٨٤هـ /١٩٦٤م).
- شيخ الربوة، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي طالب الأنصاري الدمشقي ، (ت٧٢٧هـ/١٣٢٦م). **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر**، دار إحياء التراث العربي، (بيروت . ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م) .

- صبري، احمد محمد، **الأحجار الكريمة** ، (الكويت – ١٩٨٤).
- الاصطخري ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ويقال الكرخي، (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، **مسالك الممالك** ، مطبعة بريل ، (ليدن . ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م).
- الصفدي ، صلاح الدين بن خليل بن ايبك ، (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م) ، **الوافي بالوفيات** ، تحقيق أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت . ١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م) .
- عباس، صالح مهدي. **زين الدين الشماع الحلبي والتعريف بكتابه سر الأسرار في معرفة الجواهر والأحجار**، ندوة مركز إحياء التراث العربي (بغداد . ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
- العبيدي، صلاح حسن. **التحف المعدنية الموصلية في العصر العباسي**، مطبعة المعارف ، (بغداد . ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) .
- عصفور، محمد أبو المحاسن. **معالم حضارات الشرق الأدنى القديم**، مكتبة الحياة ، (بيروت . ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)
- العلي، صالح احمد . **خطط البصرة ومنطقتها**، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (بغداد . ١٤٠٦هـ/١٩٦٨م .
- العمري ، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ، (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م) . **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** ، المجمع الثقافي، (أبو ظبي . ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) .

- العمري، هادي صالح ناصر . **طريق البخور القديم من نجران إلى البتراء وآثار اليمن الاقتصادية عليه**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، (بغداد . ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) .
- الغنيم، عبد الوهاب يوسف. **الغوص على اللؤلؤ في المصادر العربية القديمة**، مطبعة ذات السلاسل للطباعة والنشر، (الكويت . بلا ت) .
- الفاضلي ، أبو ذر حسين . معجم المدن التاريخية ، مطبعة ماضي ، (بغداد . ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) .
- الفيروزآبادي ، أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الصديقي الشيرازي ، (ت٨١٧هـ/١٤١٤م) . **القاموس المحيط** ، تحقيق، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت . لبنان، ط٨ ، ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٥م.
- القلقشندي ، أبو العابس أحمد بن علي ، (ت٨٢١هـ/١٤١٨م) .**صبح الأعشى في صناعة الإنشا** ، دار الكتب العلمية، (بيروت . بلا ت.
- المختار، فريال داود . **الأحجار والمجوهرات ومدى تأثيرها الطبي من خلال دراسة ابن الاكفاني**، ندوة مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، (بغداد . ١٤١٣هـ/١٩٩٣م) .
- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ، (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، **مروج الذهب ومعادن الجوهر** ، وضع فهارسها ، يوسف أسعد داغر ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٤ ، (بيروت .١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

- المطرزي ، أبو الفتح ناصر الدين بن عبدالسيد بن علي بن المطرز ، (ت٦١٠هـ/١٢١٣م) . **المغرب في ترتيب المعرب** ، دار الكتاب العربي ، (بيروت . بلا تاريخ) .
- المغربي، أحمد بن عوض بن محمد ، (توفي بعد سنة١٢٢١هـ/١٨٠٦م) . **قطف الأزهار في خصائص المعادن والأحجار**، تحقيق بروين بدري توفيق ، دار الحرية للطباعة ، (بغداد . ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) .
- **الموسوعة العربية العالمية** ، مستمدة من دائرة المعارف العالمية ، وإضافات الباحثين العرب ، صادرة عن مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية ، الناشر ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، ط٢ ، (السعودية . ١٤١٩هـ/١٩٩٩م) .
- الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، (ت٣٢٨هـ/٩٤٠م). **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تحقيق حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت . ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
- الإنطاكي، داود بن عمر ، (ت ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م) . **تذكرة داود** ، (لا مك . لا ت) .
- ياقوت الحموي ، أبو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م) ، **معجم البلدان** ، دار صادر ، ط٢ ، (بيروت . ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- يحيى، لطفي عبد الوهاب. **العرب في العصور القديمة**، (مدخل حضاري في تاريخ العرب قبل الاسلام)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط٢، (بيروت . ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) .